قتل زوجته بسبب خروجها من المنزل لزيارة أهلها

8

استمتع بحياتك

جيهان الحبيشي

دلل نفسك وكافئها لكل جديد تفعله ولا تحرمها من رغباتها حتى تظل عونا ذلك على نفسك. وفإن لم تكافئ نفسك وتقدرها لن يفعل الآخرون أنت بحاجة إلى إضافة الجديد في حياتك المعنية والخاصة على الدوام فلم لا تلتحق بدورات خاصة تنمي قدراتك ومواهبك فقد تكتشف الجديد. وابدأ من الصباح حتى المساء..كل ما تفعله عبادة وشكر بطريقة أو بأخرى فاحذر : لا تنس عملك حتى تنل الأجر عليه.
تحديد الهدف في حياتك سيسهل عليك أمورا كثير وتختصرها. وحولك كثيرون تستطيع الإفادة منهم في مشروعك الخاص وقد يكونون بمثابة الجند المجهولين فابحث عنهم. وليكن زادك في الحياة ذكر الله ومخالطة العلماء والمفكرين وحضور مجالسهم والإفادة منهم.

تعد أولى التحصينات والحماية للأبناء من الضياع

الأسرة المتماسكة سلاح قوي لمواجهة تربصَّات ومساعي كيانات التطرف والإرهاب

يمر الأطفال بمرحلة عمرية هي الأخطر في حياتهم وتتمثل هذه المرحلة فيما يعرف بسن المراهقة التي ترافقها تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية قد تؤثر على حياته القادمة ومستقبله عموما ..
التحول الذي يعيشه الطفل من مرحلة الطفولة إلى البلوغ والشباب يتطلب تعاملا نموذجيا من قبل الأبوين وأفراد الأسرة المحيطة به وحين تكون الأسرة متماسكة ومثالية فإنها تستطيع السيطرة الجيدة على أبنائها عند هذه المرحلة التي يكونوا فيها هدفا سهلا للاستقطاب من قبل مختلف الكيانات والقوى والتي أخطرها على الإطلاق التنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي تجد في هؤلاء مبتغاها في التأثير عليهم وتجنيدهم لتحقيق أهدافها وغاياتها التدميرية .

الأسرة : زهور السعيدي

ويقول الاختصاصيون التربويون بأن الأسرة المتماسكة هي أولى الطرق لقطع الطريق على هذه الكيانات الظلامية وتحصين الأبناء ضد دعواتهم ومؤثراتهم التي يستخدمونها إضافة لمزيد من الضحايا الصغار إلى قائمتهم .

مخاطر التفكك الأسري

وأثبتت الدراسات العلمية والشواهد من الواقع بأن أولئك هم المراهقون الذين يعيشون وضعاً اسريا غير مستقر ومتذبذب أو ممن يكون أبوية مطلقين أو تكون أسرته في مشاكل دائمة بين الأب وألام أو صراع الأشقاء .
إجازة الصيف تكون مناسبة مواتية لممارسة الإرهابيين لهواياتهم في اليمن للبحث عن فرائسهم وضحاياهم من الصغار .. لذلك يتوجب على الأسرة تعزيز حمايتها خلال عطلة الصيف والعمل على إدماجهم في برامج تعليمية وترفيهية هادفة ،ويقول الأخصائي التربوي الدكتور مطهر البرطي من جامعة ذمار بأن مسئولية انحراف الشباب واتجاههم نحو الأفكار المتطرفة أنما تقع على عاتق الدولة والمجتمع والأسرة ككل فالجميع شركاء في ذلك وعلى المجتمع بأسره ان يتكاتف ويكثف الجهود كي لا يقع هؤلاء الشباب فريسة سهلة بيد الإرهابيين .
ويوضح مدير الأنشطة المدرسية في الأمانة عبدالكريم الضحاك بان جميع الأنشطة لعطلة هذا العام ستكون لحماية افكار الشباب كذلك مثل الأنشطة المدرسية التي أقيمت تحت شعار " لا للإرهاب" وذلك من اجل التعريف بهذه الظاهرة الخبيثة وتحصين النشئ والشباب من الدعوات الظلامية والهدامة ..
مشيرا إلى أن الأنشطة المدرسية التي ستقام في الاجازة الصيفية ستشمل برامج توعوية ومسابقات ثقافية وفكرية وعلمية ورياضية وكلها ستتضمن رسائل توعية حول الإرهاب وكيفية تحصين الشباب من أفكار الغلو والتطرف وبما يمكن الطلبة من مواجهتها بكل ثقة واقتدار.

التحرر من ضغط الأسرة

وأكد الأستاذ نجيب السعدي رئيس منظمة وثاق بأن الجماعات المسلحة نقوم باستقطاب الأطفال وتجنيدهم للقتال في صفوفها أولا من المراكز الدينية التي تفتحها هذه الجماعات في بعض المساجد وتقوم أيضا بتعبئة هؤلاء الأطفال بالأفكار الجهادية الباطلة كما أنها تقوم باستقطاب المراهقين وخاصة الذين يعانون من المشاكل الأسرية ومن الضغوط أيضا ويعدونهم بان يقدموا لهم كل شيء ويحررونهم من ضغط الأسرة .
ويضيف السعدي : على الأسرة أن تقوم بمراقبة تصرفات أطفالها وخاصة الذين يكونون في عمر الشباب أو المراهقة فلا تجعل الأسرة كل همها توفير متطلبات العيش لأبنائها بل تراقب تصرفاتهم في كل وقت وأن لاحظت على ابنها أي تصرف غريب فعليها متابعته والاهتمام به وتصحيح أفكاره .
وأضاف السعدي :الجماعات المسلحة لا تخشى أي قانون أو اتفاقية سواء الذي يجرم تجنيد الأطفال أو غيرها من القوانين والاتفاقيات لأن أنشاء هذه الجماعات وامتلاكها للأسلحة وممارستها للعنف كل هذه الأعمال هي خارج أطار القانون عادة الجماعات المسلحة تتحاشى المنظمات الحقوقية ولا تمكنهم من الوصول إلى الأماكن التي فيها أطفال مجندون وقد وصل إلينا بلاغ من أحد الآباء عن قيام إحدى الجماعات المسلحة بتجنيد طفل في محافظة حجة وبعد تواصلنا مع قيادات ميدانية للجماعة وافقوا على أن يرجعوا الطفل لأبيه بعد تجنيد لمدة ستة أشهر .

آثار مدمرة

وتقول الأخصائية النفسية الدكتورة عبير الصنعاني وهي رئيسة قسم الاستشارات النفسية بأن الإرهاب كمصطلح اختلف فيه كثير ولكن اتفق الجميع على آثاره السلبية والمدمرة على جميع المستويات وهو يعتبر طاعون العصر الحديث لما يتسبب فيه من عدد كبير من الضحايا وهو يعتبر وباء اجتماعياً يخالف الأخلاق والأعراف الاجتماعية وجميع الشرائع السماوية وقد أكَّدَ الإسلام على أهمية ووجوب احترام حقوق الإنسان المعنوية والمادية، وعدم جواز التعدي على حقوق الآخرين أو سلبها، ومن أهم هذه الحقوق: حق الحياة، حيث لايجوز للإنسان أن يقتل نفسه أو يقتل غيره، بل إن الإسلام اعتبر إن قتل شخص واحد هو بمثابة قتل كل الناس.
والأسرة يقع دورها في وقتنا الحاضر لمكافحة جميع الأفكار الإرهابية التي يقع في شراكها الأبناء فالتوعية بمخاطر الإرهاب وآثاره المدمرة عامل مهم جدا في بناء جيل قوي متسلح بالأفكار الصحيحة التي تحميه من الإرهاب ومخاطره .
وللإرهاب انعكاسات نفسية وسلوكية كثيرة على كافة شرائح المجتمع وخصوصا شريحة الأطفال ويمكن أن نشير إلى أبرز هذه الانعكاسات النفسية على الأطفال العدوانية - القلق -الشعور بالإحباط واليأس -كما له أيضا العديد من ردود الأفعال الاجتماعية مثل الانسحاب الاجتماعي ضعف الأداء في العمل وفي الأداء المدرسي انخفاض مستوى التواصل والتفاعل مع الآخرين ضعف الثقة بالآخرين والاعتماد الزائد على الآخرين وعلى المستوى الجسدي يتسبب في زيادة مستويات التعب والإرهاق وانخفاض الشهية والوزن الشعور بالصداع وانخفاض جهاز المناعة والإصابة بالإمراض المختلفة وله انعكاسات عديدة على المستوى المعرفي لدى الأطفال منها ضعف التركيز وضعف الذاكرة وضعف القدرة على اتخاذ القرار الاستغراق في الأحلام والأوهام والخيالات وظهور مشاكل في النطق والكلام والرسوب والتأخر الدراسي وضعف في اتخاذ القرار والحيرة والارتباك والتشويش

رقابة وتوجية

وتضيف الدكتورة عبير :أيضاً الآن هناك قنوات تخص الأطفال على حسب قولهم تعلم الطفل العنف بكافة أشكاله لاننسى أن الأطفال من عمر أربع سنوات يعتبر مثل الإسفنجة يمتص كل ماحوله ويحاول تقليدها دون معرفة النتائج وذلك بسبب عدم الرقابة والتوجيه من الوالدين لأطفالهم ومراقبة تصرفاتهم كونها طفولية دون ملاحظة أنها قد تزداد سواءً بحسب قول الوالدين إنه طفل صغير لايعرف شيئاً رغم أن الطفل شديد الذكاء وهذا يعتبر نوعاً .. من الإرهاب الطفولي الذي يستمتع به الطفل وهو لايعلم نتائجه بسبب عدم الرقابة والاختيار الجيد للبرامج يستفيد منها الطفل فكرياً أكثر والتي بإمكانها أن تكون سببا في أندفاع هذا الطفل وتقبله للأفكار الإرهابية.
و على الأم أن تشعر بإبنها فلا تتركه يتصرف كما يشاء ويقضي وقته كله في الشارع وخاصة الآن ونحن في بداية الإجازة الصيفية فلا بد من إشراك الأولاد بالنوادي الرياضية ودورات التعليم المختلفة التي تعود عليهم بالنفع وتحميهم من الضياع وتقي عقولهم من الأفكار الضالة والمنحرفة .

الفرق بين
[هو] و [هي]

د/ طارق الحبيب

* هي :
تضع مولودها بعملية وخياطة مميتة ،
وبعد اسبوع ، تجدها واقفة مقصوفة الظهر
وهي تحمل رضيعها بيد وباليد الاخرى تقلب الطبخة وفي الوقت نفسه تعتني بأطفالها الآخرين تهيئهم للمدرسة ، ترتب المنزل ،
* هو : عند أول عطسة تبدأ نزلة برد عآرضة ،
تجده وقد لبسه الاكتئاب فيمتنع عن مزاولة اي نشاط
ويأخذ اجازة مفتوحة من عمله ، ويتأفف ويتأوه ليلا ونهارا
[وبعد كل هذا يتهم الرجل المرأة بالدلع !] "
* هي : تتابع التلفزيون بينما تتصفح مجلة
وتحل واجب الحساب مع ولدها وتناقش زوجها في موضوع جديد
وترد على الهاتف لتهدئ أختها التي تشاجرت مع زوجها
وتؤنب ابنتها المراهقة على طوالة لسانها فيما تتابع كل ماسبق بنفس التركيز "
* هو : يريد ان يقرأ خبرا إعلانيا في جريدة ،اوبرنامج رياضي فيصرخ : [أسكتوا خلوني أركز] "
* هي : تذهب لوظيفتها صباحا وتعود ظهرا لتحضّر الغداء
وتتواصل مع الامهات لحل مشاكل الطالبات وتذهب إلى مدرسة ابنتها لمعرفه مستواها الدراسي
وتأخذ ابنتها لموعد في المستشفى
وتزور أمها خطفا وتعود بوجه مبتسم وروح مرحة لتكمل واجباتها الزوجية "
* هو : يذهب إلى عمله صباحا ويعود غاضبا أو يوقع ويرجع ينام
ولوطلبت منه مساعدتها في مذاكرة الاولاد يتأفف ويقول ما أعرف ويجد كل شيء جاهزاً: يتغدى ، ينام ،
ويقوم ليخرج ليزاول الرياضة أو يذهب للنادي أويقابل أصدقاه أويجلس بالساعات على النت يتناول العشاء يشاهد التلفزيون " مركزا " على أي برنامج
أخيرا يذهب إلى فراشه ويقول : [انتو ماتحسون بتعبي] "
* هي : لاتنام قبل أن تطمئن على البيت كله
وتضع رأسها المثقل بالهموم على المخدة
فتلاحقها الهواجس والمشاكل والتساؤلات : مرض الولد ، درآسة البنت ،
موعد أسنان الولد ، ومباركة الخالة ، وعزاء الجارة ، وماذا أطبخ غدا ..
و[طارت النومة] "
* هو :يغفو قبل أن يصل رأسه للمخدة
ويعلو شخيره ليوقظ أهل البيت ، وأحيانا الجيران
ويقوم صباحا ليقول [تعبان مانمت أمس] "
* هو / رجل
* هي / الجنة تحت أقدامها
- ما أروعك وأجملك يَا [هي] ، كلام واقعي ورائع
- والاجمل أنها من قلم (هو)